Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**الاستنتاجات الخاطئة وهؤلاء وكما دلت الأبحاث التجريبية يعانون من خلل فيزيولوجي في وظيفة المخ عندهم** » .

٢ً- أشارت معطيات وأبحاث علم النفس الفيزيولوجي على أن مكان **التعلم هو الدماغ** والمسلّم به أنه لا تعلّم دون عقل يحكمه ويوجهه من هنا كان مكان العقل هو الدماغ القادر على القيام بالتذكر والاستفادة من الماضي ومن ثم التعلم وفي ذلك يقول القرآن : « **إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد** »[1] .

والقلب هنا جاء ليشير إلى العقل .

٣ً- ما يؤكد أن الدماغ هو مقر الفكر ما نشره الأستاذ أحمد عبد المنعم الحلواني في صحيفة منبر الشرق في الجمهورية العربية المصرية من أن **وظيفة الدماغ تعكس حياة الفكر وأن الدماغ هو عضو التعبير عن الفكر** .

٤ً- وجد في علم النفس التجريبي أن أي خلل دماغي يترافق باضطرابات فكرية سواء في **محتوى الأفكار أم في سياقها** وهذا ما يرافق المرض النفسي المعروف بالفصام ووجد أن هذا الخلل العقلي ينتج من توزع غير طبيعي للشحنات الكهربائية للخلايا العصبية في الدماغ مما يشير إلى دور هذه الآلة في العمل العقلي السليم .

٥ً- يقول **ديورنت** في كتابه مناهج الفلسفة : إن ما نسميه **بالعقل هو ما يكون بفعل عمل الجهاز العصبي المركزي أو المخ وإن الفكر هو الجهاز العصبي** المركزي وهذه حقيقة .

٦ً- إضافة لما سبق فقد أجمع العلماء على أن **الذكاء يرتبط طرداً** مع زيادة تعقيد الجهاز العصبي في الإنسان ونمو المادة السنجابية والقشرة الدماغية .

---

[1] سورة ( ق ) : الآية ٣٧ .